

**مجلس وزراء الخارجية العربية فوض عمرو موسى القيام بالمشاورات الالازمة لعقدها
Saudi Foreign Minister Saud Al-Faisal affirms Saudi Arabia's readiness to host the conference in Mecca
and stresses that Lebanon must be a "place for dialogue and negotiations"**



رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة يتوسط الامين العام لجامعة الامم العربية عمرو موسى (يسار) ووزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

في العالم، على إعادة الإعمار للمرة السابعة. وما كانت أحداث الخبراء السابقة دائمة من صنع الأعداء، ولذلك علينا أن نبذل كل جهد ممكن لكي نضع الحصان أمام العربية، فلا تتحول الانتكاسات إلى قاعدة، ولا تظل الدولة اللبنانية والشعب اللبناني، مكسعاً لإسرائيل وغير إسرائيل».

في هذا الطرف الدقيق وفي سائر الظروف إلى عمل سياسي وإغاثي وإعماري جاد استعادة لثقة مواطنينا وأشقاءنا، وبدولتنا، وسعياً لاكتساب صدقية أكبر لدى الأصدقاء، والاحترام والهيبة لدى الخصوم. نحن نقبل الآن وبعد تجاوز هذه المحلة بتضامنكم ومساعدة كل محبي السلام في الدولي، والمحاور الإقليمية، موقفاً ضامنياً ثابتاً وحاسمـاً يسهمـ في وضع لبنان على طريق السلام والسيادة بكل جهد ممكن. ولكنـ أكونـ صادقاً وشفافـاً معكمـ أنتمـ الإخوةـ والأشقاءـ الأـصدقاءـ، أقولـ لكمـ وأنـتمـ تقبلونـ الآنـ علىـ دعمنـاـ فيـ الإغاثـةـ وـفيـ إعادةـ لإـعمارـ، إنـناـ نـحنـ الـلـبنـانـيينـ مـحتاجـونـ

عن المسودات التي وصلت إليها في اليومين الماضيين من مشروع القرار الذي يتناول مجلس الأمن فيه. فهو لا يظل دون الشرطين اللذين ذكرتهما فقط، بل لا يكاد ينجز وقفاً حقيقةً لإطلاق النار أيضاً. ولذلك يكون على الإخوة العرب، والذين أتوا مشكورين لدعمنا اليوم أن يقفوا معنا أمام المجتمع الغد في الواقع إلى موقف عربي موحد وحاسم لتصويب قرار مجلس الأمن بما يحقق خطوة حقيقة نحو معالجة دائمة وما يحظى صيغتنا السياسية واستقرارنا. إن لبنان لا يتحمل تكوبنه الاجتماعي والسياسي تكرار اجتياحات واعتداءات وصراعات ووصایات محلية أو إقليمية أو دولية. لست راضياً

■ **بيروت—القدس العربي** ■
وكالات: أكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في كلمة القاتل امس الاثنين اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت ان بلاده مستعدة للدعوة الى قمة عربية طارئة في مدينة مكة المكرمة للبحث في النزاع القائم في لبنان.

وقال الفيصل بحسب نص الكلمة الذي وزع على الصحافيين «انني مفوض ان اعلن ان حكومة خادم الحرمين الشريفين مستعدة لليس فقط بحضور قمة عربية طارئة فحسب بل ولدعوة اليها على ارضها في مكة وذلك في الوقت الذي يتفق عليه قادة الدول العربية».

وابع ان المملكة «لا تخضع شرطوطا مسبقة للقمة، وكل ما تأمله وتطله هو ان يأتي انعقادها بعد اعداد وتهيئة جيدة لها».

واشار الى ان «الاعتماد في ذلك هو على استراتيجية عربية واضحة يكون مبتغاها الخروج بنتائج ملموسة وبما يناسب مع تطلعات الشعب العربي وطموحاته».

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لدى مغادرته السrai الكبير متوجهًا الى مطار بيروت انه «تم اقرار مبدأ عقد القمة، الا ان الامر يحتاج الى تحضير».

واكد رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنior في كلمته لدى افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب «نحن محتاجون الى وقف سريعة وحاسمة لطلاق النار، داعيا الدول العربية الى بذل كل الجهود من اجل الساهمة في الوصول الى ذلك» و«في تصويب» القرارات مجلس الامن كما قال.

وقد اجهش السنior بالبكاء مررتين خلال القائمة، وتوقف عن الكلام للحظات طويلة، وسط تصفيق المشاركون في المؤتمر.

وقال السنior «ان برنامج الحكومة اللبنانية المتضمن النقاط السبع لا يبدو سيراً لتحقيق، فهو لا يطلب اكثر من حق لبنان في تحرير ارضه، وحق الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على اراضيها كاملة، كما هو شأن كل دول العالم العاشر والقديم». ورأى «ان اي قرار دولي يتعلق بالازمة الناشبة الان قمة عربية تنتهي بنتائج عملية».

وقال ان موضوع عقد القمة نوقش في جلسة المشاورات التي اقتصر حضورها على رؤساء الوفود والامين العام جامعة الدول العربية ورئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنior والتي سبقت المؤتمر.

وتم التداول خلال هذا الاجتماع في جدوى عقد القمة وما اذا كانت تستعقد في مكة السبت.

وافت اخيرا على ان يقوم الامين العام باتصالات لتكون لها نتائج عملية.

واكد الفيصل من جهة ثانية، دعمه «بشكل قاطع وحاسم للنقاط السبع التي تبنتها الحكومة اللبنانية واجمع عليها اللبنانيون»، معتبرا ان «تلك الخطوة التي تشكل اساساً معقولاً للحلول تتمثل افضل تعبير عن موقف عربي جماعي تجاه مشكلة لبنان».

وقال «يجب ان تشكل هذه النقاط الاساس لمشروع القرار المطروح امام الامم المتحدة» حول لبنان.

وقال رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنior في كلمته لدى افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب «نحن محتاجون الى وقف سريعة وحاسمة لطلاق النار، داعيا الدول العربية الى بذل كل الجهود من اجل الساهمة في الوصول الى ذلك» و«في تصويب» القرارات مجلس الامن كما قال.

وقد اجهش السنior بالبكاء مررتين خلال القائمة، وتوقف عن الكلام للحظات طويلة، وسط تصفيق المشاركون في المؤتمر.

وقال السنior «ان برنامج الحكومة اللبنانية المتضمن النقاط السبع لا يبدو سيراً لتحقيق، فهو لا يطلب اكثر من حق لبنان في تحرير ارضه، وحق الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على اراضيها كاملة، كما هو شأن كل دول العالم العاشر والقديم». ورأى «ان اي قرار دولي يتعلق بالازمة الناشبة الان قمة عربية تنتهي بنتائج عملية».

لحوd والاسد تشاورا حول المشروع الفرنسي الامريكي وموسى استبعد ان يصل الجنون الاسرائيلي الى حد قصف رموز السيادة اللبنانية

القدس العربي - بيروت

من سعد الياس

اقبال شدید علی تسجيلات

**مطار رفيق الحريري شهد حركة استثنائية للطيران
وزيرا خارجية مصر والكويت عبرا عن الدعم للبنان**

القدس العربي - بيروت

من سعد الناس

يشن حرب استنزاف ضد القوات الاسرائيلية التي كانت تحتل «قطاعاً أمنياً» في جنوب لبنان.

ويقول على انه في الاسابيع القليلة الماضية باع الاف الملاصقات التي تراوحت بين لقطات مقرية لنصر الله وهو ينظر في هدوء ولقطات اخرى لقاتلی حزب الله وهم يطأون جمامج جنود اسرائيليين بآقادهم.

وقال على «زياثي من كل الطوائف والاديان. نصر الله هو الزعيم العربي الوحيد الموجود على قيد الحياة الذي حق شيئاً بالفعل. لقد حرر جنوب لبنان من اسرائيل». وأضاف «ترى صوراً لزعماء عرب في القاهرة وفي عمان وأماكن أخرى لكن ماذا فعلوا... هنا في سوريا ما زلت نعيش على انجازاتنا في حرب عام 1973 ضد اسرائيل ولم يكن هذا انتصاراً حتى».

عشثار هو متجر اخر للموسيقى في دمشق القديمة وضع دفترها للزوار خارج بابه حتى يكتب الزبائن خواترهم بشأن المقاومة اللبنانية. وتقول عبارة كتبها أحد المارة دون توقيع «حين تتحدث البنادق يغرق الحكم العرب في الصمت». (اف ب)

السورية دمشق.

وتترافق رايات حزب الله الصفراء وتعلق صور زعيمه الذي يتمتع بجماهيرية كبيرة في أنحاء المدينة على السيارات ووسائل النقل ودراجات الشرطة النارية والمباني الحكومية والمنازل وحتى غرف الطوارئ بالمستشفيات. وأضاف ملهي لاترنا الليلي أغاني حزب الله لقائمة أغاني الديسكو والرقص التي يقوم بتشغيلها.

ويقول باعة وأصحاب أكشاك ان مبيعات السلع الخاصة بنصر الله ارتفعت في الأيام الأخيرة حيث لا يظهر حزب الله اي بوادر على الاستسلام للهجوم الإسرائيلي على لبنان.

وتطهر منتجات جديدة تقريباً في كل مرة ينفذ فيها حزب الله ما يقول أنها ستكون عمليات مفاجئة ضد اسرائيل. ومن بينأحدث الاضافات لمتجر محمد علي للتذكرة ملصق لصواريخ حزب الله وهي تضرب سفينته حربية اسرائيلية قبلة الساحل اللبناني وهو الهجوم الذي ألحق أضراراً بالغة بالسفينة.

وبريع على تذكرة نصر اللهمنذ منتصف التسعينيات حين كان حزب الله

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

تدوي مقاطع من كلمة لحسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني من مكبرات الصوت بمتحف طارق اوتاباشي لموسيقى في العاصمة السورية دمشق.

أصبح نصر الله محركاً وراء صناعة التذكرة من كل نوع من الشرائط والاقراص الدمجة المسجل عليها خطبه إلى الملاصقات وسلامسل المفاتيح والقمصان القطنية في أعقب الهجوم الإسرائيلي على لبنان المجاور.

وأصبح شريط الرزيم الشيعي البالغ من العمر 46 عاماً والذي يحتوي على موسيقى عسكرية وأغانٍ وطنية لبنانية من الشرائط الأكثر مبيعاً في سوريا.

وقال اوتاباشي «أسأت الحكم على طلب. نفذت من عندي الاقراص الدمجة بالفعل ولم يعد لدي إلا شرائط».

وأصبح نصر الله رمزاً في سوريا حيث يرفع الأطفال أيديهم ويقولون نصر الله... نصر الله» فيما ينزلقون على حالية في متنه بوسط العاصمة

الشرع والبعوث الصيني الى الشرق الاوسط بحثان الوضاع المتواترة في المنطقة

■ دمشق- اف ب: بحث نائب رئيس الجمهورية لسورية فاروق الشرع والمعووث الصيني الخاص الى شرق الاوسط سون بيجان امس الاثنين الوضاع لمتوترة في المنطقة، بحسب ما ذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).
وقالت سانا ان «الشرع وبيجان بحثا الوضاع لمتوترة في المنطقة بفعل العداون الإسرائيلي على لبنان والمداولات الجارية في مجلس الامن بشأنه». و أكد الشرع على «أهمية الدور الذي يمكن ان يتضطلع به الصين كعضو دائم في مجلس الامن الدولي وعدم سوية اداء قضايا المنطقة» كما ذكرت سانا.

بعد تعرضها لقصف اسرائيلي كثيف
الى لبنان ليس لنظر الافكار فقط، لكن
لناصرة ودعم اشقائنا في لبنان، هذا هو
رأي الوحيد لدينا، ونحن نؤيد ما يقرره
الاخوة والاشقاء في لبنان، وكانت
المبادرة اللبنانية التي تم عرضها في روما
وتم التوافق عليها في لبنان، هي المدخل
السليم لذلك. لذلك نتفق من هذا الاجتماع
ان يحمل رسالة قوية الى مجلس الامن
الدولي لكي يتم تعديل مشروع القرار
ليتضمن الافكار اللبنانية..».
اما الوزير المصري ابو الغيط فقال «ان
وجودنا اليوم في بيروت هو للتاكيد على
دعم الحكومة والشعب اللبناني ضد
العدوان الإسرائيلي ودعم الحكومة
اللبنانية ايضا في مطلبها لتعديل مشروع
القرار الأمريكي - الفرنسي وفي اتجاه
التاكيد على ضرورة تضمين هذا القرار

الخارجية العربية من اجل مصالحها في العالم العربي، حيث اتفق على المؤتمر وزیر خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفیصل ووزراء الامارات عبدالله بن زايد آل نهیان، والدن عبد الله الخطيب، والعراق هو شیار زیباری، سلطنة عمان يوسف بن علوی بن عبدالله وفیضین قاروq القدوی.

وكان في استقبالهم في المطار وزير الخارجية والمغتربين فوزی صلوب ومدير المراسم في الخارجية مصطفی مصطفی وسفراء ومتّلء البعثات الدبلوماسية المعتمدون في لبنان. وانتظر من وصل على متن الطائرة الاولى زملاءهم الذين وصلوا على متن الطائرة الاردنية في قاعة الشرف الرئاسية في المطار، حيث غادروا المطار متوجهي الى مكان انعقاد المؤتمر في السراي الحكومي، وكانت مناسبة لاستطلاع الاوضاع من الوزير صلوب وسفراء بلادهم، وتمنت مداولات

دعمنا ليس مجرد شعارات ترفعها، ولكننا نقوم بعمل على الارض لتعزيز صمود الشعب اللبناني، كذلك تمكينه من دحر هذا العدوان والانتصار باذن الله».

سئل: هل ستساهم الكويت في اعادة اعمار لبنان بعد انتهاء العدوان؟ أجاب «ان الكويت اخذت مبادرة وخصصت اكثر من 800 مليون دولار لهذا الغرض من دون ان يطلب احد منها ذلك، فذلك ان العلاقات اللبنانية - الكويتية ليست علاقات موسمية انما هي علاقات شعبية وتحتما هي علاقات اهل بالاساس».

سئل: هل تؤيد قدرة عربية طرئة في مكة المكرمة لدعم لبنان؟ وما موقفكم من طرح الحكومة للبنود السبعة والتعديلات التي تقدم بها بشأن مشروع القرار، الامر يكـيـ - الفرنسي؟ أجاب «أتمنـا وطروحات في ما بينهم بسلسلة أفكار تستعرض على المؤتمر، حيث أكد الجميع دعم الشعب اللبناني في هذه الحلة، مبدين استنكارهم للعدوان والاجرام الاسرائيلي ضد اطفال، ونساء لبنان، والشعب اللبناني، والنبي التحتية فيه، مؤكدين جميعاً على موقف الحكومة اللبنانية من البنود السبعة التي طرحتها الرئيس السنغافوري في مؤتمر روما ومن وجوب ادخال تعديلات على القرار الامريكي - الفرنسي في مجلس وتحث وزیر الخارجية الكويتية الصباح فقال «أنتا ندمع لبنان كحكومة وشعب كويتيين، وننقل تحياتنا ودعمنا كقيادة للشعب اللبناني الشقيق، لأننا نحن كدول عربية وكوكيـت بشكل خاص